

## من المحافظات

## سلوك حضاري

## ■ محفوظ البعيثي

>، في محافظة نزار مرت أيام عيد الأضحى المبارك هذا العام دون إطلاق أعيرة نارية ابتهاجاً بهذه المناسبة، كما كان يفعل المواطنون في الأعوام السابقة حين يستقبلون عيدي الفطر والأضحى المبارك، وهذه تعد بادرة جيدة وسلوكاً حضارياً، وما نتمناه هو أن يتواصل مثل هذا الوعي وأن يتعزز بصورة دائمة في محافظة نزار وفي عموم محافظات الجمهورية.



## عيد بلا ألعاب نارية

< يؤكد الكثير من المواطنين في العديد من المحافظات أنهم لم يسمعوا إطلاق أية ألعاب نارية في أحيائهم وقراهم ومدنهم قبل ولا أثناء إجازة عيد الأضحى المبارك، وعدوا ذلك نجاحاً للأجهزة الأمنية والجهات المعنية بمنع وضبط مختلف الألعاب النارية والمفرقعات، وأشاروا إلى أنهم ولأول مرة في حياتهم يستقبلون مناسبة دينية عظيمة دون أن يعكر صفوهم وبهجته هذه المناسبة رعب وإزعاج الألعاب النارية والمفرقعات التي تحدث دوماً مشابهها لدوي القنابل والألغام والمتفجرات والعبوات الناسفة.. «الثورة» وهي تنقل مثل هذه الانطباعات الجميلة، إذ تتمنى لكافة اليمنيين قضاء كافة المناسبات الدينية والوطنية المقبلة وكافة أيامهم ولياليهم في أمن واستقرار وطمأنينة.



## المدارس الخاصة بالحديدة

وفي محافظة الحديدة انتشرت خلال السنوات القليلة الماضية المدارس الخاصة التي لا تتوفر لديها أبسط الوسائل التربوية والتعليمية.. ناهيك عن عدم وجود إدارات تربوية في معظم تلك المدارس إن لم يكن في جميعها، وتقول شكري تلقت «الثورة» نسخة منها مذيلة باسم رعد علي ثابت أن المدارس الخاصة بالحديدة تستقطب معلمين ومعلمات غير مؤهلين التأهيل الصحيح ويعدون الوحيدين من بين المعلمين والمعلمات في المحافظة الذين يقبلون العمل في المدارس الخاصة بأجور متدنية، وأشارت الشكوى إلى أن هنالك من يعملون في الحقل التعليمي في هذه المدارس ممن يحملون الشهادات الإعدادية والثانوية، فما رأي وزارة التربية والتعليم والسلطة المحلية بمحافظة الحديدة في مثل هكذا مدارس تنتج الجهل وتفسد العملية التعليمية في بلادنا برمتها؟!>



## أدوار عديدة

< واختتم السعيد حديته عن الدور الذي قام به مكتب الصحة والسكان بمحافظة أبين، حيث قال :>  
- قمنا وبمساعدة شركائنا من مختلف المنظمات بأدوار عديدة وأنشطة كثيرة لا يتسع المجال هنا لذكرها، وكفي القول أننا استطعنا خلال تلك الفترة السوداوية والعصيبة أن نحافظ على صحة النازحين من التدهور، وتمكننا أيضا من إيصال الأدوية واللقاحات والأجهزة والمعدات الضرورية إلى كل أرجاء المحافظة والى المناطق الساخنة بشكل خاص وها نحن اليوم نحاول إعادة الحياة إلى كافة مرافقنا.



## المنشآت الصحية في محافظة أبين.. حقائق ومعاناة

مدير عام الصحة (ل الثورة):

## وضعنا مصفوفتين للاحتياجات العاجلة والملحة ولمعالجة آثار الحرب

حرب أبين الأخيرة لم تبق ولم تذر حتى المراكز الطبية لم تستثن، فهي إما أجهز عليها بالكامل أو هي غير مؤهلة لاستئناف نشاطها بفعل المعارك المشتعلة وقتها.

انتهت الحرب ولم تنته فصول مأساة مرضى المحافظة الذين يتنون تحت وطأة الحاجة إلى إعادة العمل في هذه المراكز الطبية.

حول هذا الموضوع، والمعوقات التي تحول دون الانجاز والانجاز السريع تحديداً، يحدثنا الأخ الخض السعيد، مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة أبين، والذي تحدث في البداية عن الأضرار التي لحقت بالقطاع الصحي بالمحافظة قائلاً:



الحرب تسببت في حرمان المحافظة من خدمات أبنائها الأطباء المؤهلين

الراهن تحدث السعيد قائلاً:

- للأسف الشديد فقد تضرر مبنى مستشفى زنجبار كثيراً جراء القصف الذي تعرض له أثناء المواجهات الأخيرة، حيث أوصى فريق هندسي من قبل وزارة الصحة بعدم استخدام المبنى، ولأهمية وجود هذا المستشفى فقد قمنا باستئجار وتأثيث وتجهيز مبنى ليكون كمركز طوارئ بمدينة زنجبار، بالإضافة إلى تزويده بسيارتي إسعاف بحسب قرار مجلس الوزراء رقم ( 216 ) لسنة 2013م، والذي وللأسف الشديد لم تنفذ بنود هذا القرار بالإضافة إلى أن جهودنا اصطدمت بروتين وزارة المالية وممانعتها.

## نجاح

< كما تحدث مدير مكتب الصحة بمحافظة أبين عن حملات مكافحة شلل الأطفال بالقول :>  
- نشاطنا في جانب التحصين ناجح جداً بما في ذلك الحملات الاستباقية والاحترازية ضد شلل الأطفال، وقد

## سابق لأوانه

< وعن المستشفى الميداني التركي الذي تم افتتاحه مؤخراً قال :

- الحقيقة أن الافتتاح السابق للمستشفى الميداني التركي كان بشكل عاجل وسابق لأوانه خاصة وأن الترتيبات لم تكن مكتملة للافتتاح حيث تم تسليمه لنا بدون ميزانية تشغيلية ولا كادر طبي فني أو أدوية إلا أننا لم نقف مكتوفي الأيدي حيث بدأنا الخطوات الأولى في تشغيله، ولا نزال في انتظار الوعود والالتزامات من المركز لتوفير المتطلبات الرئيسية للعمل.

## دور إشرافي

< أما عن علاقة مكتب الصحة والسكان بأبين بمستشفى الرازي خاصة بعد أن تم

أبين / أحمد مهدي سام

بعد إجهاد عناصر ما تسمى أنصار الشريعة على البنية التحتية للقطاع الصحي بمحافظة أبين، ومديرتي زنجبار وخنفر لم يبق مرفق صحي واحد يصلح للعمل، فجمع هذه المرافق دمرت بما فيها مستشفى الرازي بمدينة جعار الذي تضرر كثيراً جراء الحرب التي أشعلتها العناصر الإرهابية، وقد بلغت تكلفة الخسائر ( 43450000 ) ريال تقريباً، بالإضافة إلى نهب (17) سيارة.

## جهود كبيرة

■ وعن الخطوات التي قام بها مكتب الصحة والسكان في جاني ترميم وتأهيل البنية التحتية للقطاع الصحي بالمحافظة قال :>  
- نبذل جهوداً كبيرة لإعادة بناء البنية التحتية للقطاع الصحي بالمحافظة، حيث قمنا بوضع مصفوفتين للاحتياجات العاجلة والملحة الأولى لمديرية زنجبار والثانية لكافة مديريات المحافظة.

أما بالنسبة لما تم إنجازه في هذا الجانب، فبدعم سخي من منظمة الصحة العالمية استطعنا إعادة ترميم وتجهيز مركز الطوارئ التوليدية بمركز الأمومة والطفولة بمدينة زنجبار وعودته بجاهزية أفضل من ذي قبل، وأيضاً تم إعادة أقسام مهمة بمستشفى الرازي منها (الطوارئ التوليدية والسطور الإسعافية والمختبر) بالإضافة إلى أنه تم امتداد الدعم إلى مديرتي لودر ومودية، واستمرار العناية بتجهيز مستشفى الطوارئ بزنجبار.

## تضرر

< وفي ما يتعلق بوضع مستشفى زنجبار في الوقت